

تفسير السمرقندي

. @ 192 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني يقال لهم ذلك الخلود ! 2 2 ! يعني إذا قيل لكم لا إله إلا أنا !
2 2 ! يعني جددتم وأقمتم على الكفر ! 2 2 ! يعني إذا دعيتم إلى الشرك وعبادة الأوثان
تصدقوا ! 2 2 ! يعني القضاء فيكم ! 2 2 ! يعني الرفيع فوق خلقه القاهر لخلقه ! 2
بالقدرة والمنزلة \$ سورة غافر 13 - 16 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني عجائبه ودلائله من خلق السموات والأرض والشمس والقمر
والليل والنهار وذلك أنه لما ذكر ما يصيبهم يوم القيامة عظم نفسه تعالى .
ثم ذكر لأهل مكة من الدلائل ليؤمنوا به فقال ! 2 2 ! ! 2 2 ! يعني المطر .
ويقال الملائكة لتدبير الرزق .

! 2 ! 2 ! يعني ما يتعظ بالقرآن إلا من يقبل إليه بالطاعة .
ويقال ! 2 2 ! فيوجد الرب إلا من يرجع إليه ! 2 2 ! يعني اعبدوه بالإخلاص ! 2 ! 2
يعني وإن شق ذلك على المشركين الكافرين .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني رافع وخالق السموات مطبقا بعضها فوق بعض .
ويقال هو رافع الدرجات في الدنيا بالمنازل وفي الآخرة الجنة ذو الدرجات ! 2 2 ! يعني
رافع العرش .

ويقال خالق العرش هو رب العرش ! 2 2 ! يعني ينزل جبريل بالوحي ! 2 2 ! وهو النبي
صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني ليخوف بالقرآن .
وقرأ الحسن ^ لتندر ^ بالتاء على معنى المخاطبة .
يعني لتندر يا محمد صلى الله عليه وسلم .
وقراءة العامة بالياء لينذر الله تعالى .
ويقال ! 2 2 ! من أنزل عليه الوحي ! 2 2 ! قرأ ابن كثير ^ يوم التلاقي ^ بالياء .
وهي إحدى الروايتين عن نافع والباقون بغير ياء .
فمن قرأ بالياء فهو الأصل ومن قرأ بغير ياء فلأن الكسر يدل عليه .
وقال في رواية الكلبي ! 2 2 ! يوم يلتقي أهل السموات وأهل الأرض .
ويقال يوم يلتقي الخصم والمخصوم ! 2 2 ! يعني ظاهرين خارجين من قبورهم ^ لا يخفى على
الله منهم شيء ^ يعني من أعمال أهل السموات وأهل الأرض .
! 2 ! 2 ! قال بعضهم هذا بين النفختين يقول الرب تبارك وتعالى ! 2 2 ! فلا يجيبه أحد

